وحراقة والامن ضد الخوف والامنة الامن كما قرأ ومنه قوله تعالى امنة نعاسا والامنة ايضا الذي يثق بكل احد وكذا
الامنة بوزن الهمزة وامنه على كذا وائتمنه بمعنى وقرأ ابو جعفر مالك لا تامنا على يوسف بين الادغام والاظهار قال
الاخفش والادغام احسن وتقول اؤتمن فلان على ما لم يسم فاعله وان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا
وعام في الاهل واستامن اليه دخل في امانه وقوله تعالى وهذا البلد الامين قال الاخفش يريد البلد الآمن وهو
من الامن قال وقيل الامين المأمون وآمين في الدعاء يمد ويقصر وتشديد الميم خطأ وقيل معناه كذلك فليكن
وهو مبني على الفتح مثل اين وكيف لاجتماع الساكنين تقول منه امّن فلان تأمينا **انن** انّ الرجل يئنّ بالكسر
انينا وانانا ايضا بالضم وانّ وان حرفان ينصبان الاسماء ويرفعان الاخبار فالمكسورة منهما يؤكد
بها الخبر والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر وقد تخففان فاذا خففتا فان شئت اعملت وان شئت لم تعمل
وقد تزاد على انّ كاف التشبيه تقول كأنه شمس وقد تخفف كأن ايضا فلا تعمل شيئا ومنهم من يعملها وانّ وانّه بمعنى
وكذا كأنّي وكأنّني ولكنّي ولكنّني لانه اكثر استعمالا لهم لهذه الحروف وهم يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التي
تلي الياء وكذا لعلّي لان اللام قريبة من النون وان زدت على انّ ما صارت للتعليل كقوله تعالى انما الصدقات للفقراء
الآية لانه يوجب لاثبات الحكم المذكور وبنفيه عما عداه وان تكون مع الفعل المستقبل في معنى المصدر فتنصبه تقول
اريد ان تقوم اي اريد قيامك فان دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع الا انها لا تعمل تقول اعجبني
ان قمت اي اعجبني قيامك الذي مضى وان قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل تقول بلغني ان زيد خارج قوله تعالى
ونودوا ان تلكم الجنة فاما ان المكسورة فهي حرف الجزاء يوقع الثاني من اجل وقوع الاول كقولك ان تأتني
آتك وان جئتني اكرمتك وتكون بمعنى ما في النفي كقوله تعالى ان الكافرون الا في غرور وربما جمع بينهما للتأكيد
كقول الشاعر ما ان رأينا ملكا اغارا وقد تكون في جواب القسم تقول والله ان فعلت اي ما فعلت واما قول ابن قيس
الرقيات ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه اي انه قد كان كما تقلن قال ابو عبيدة وهذا اختصار
من كلام العرب يكتفى منه بالضمير لانه قد علم معناه واما قول الاخفش انه بمعنى نعم فانما يريد تأويله ليس انه موضوع
في اللغة لذلك قال وهذه الهاء ادخلت للسكوت قال وان المفتوحة قد تكون بمعنى لعل كقوله تعالى وما يشعركم
انها اذا جاءت لا يؤمنون وفي قراءة ابي لعلها وان المفتوحة المخففة قد تكون بمعنى ان كقوله تعالى وما لهم
الا يعذبهم الله يريد وما لهم لا يعذبهم وقد يكون ان المخففة المكسورة زائدة مع ما كقولك ما ان يقوم زيد
وقد يكون مخففة من الشديدة وهذه لا بد من ان تدخل اللام في خبرها عوضا مما حذف من التشديد كقوله تعالى ان
كل نفس لما عليها حافظ وان زيد لاخوك لئلا تلتبس بان التي بمعنى ما للنفي وانا اسم مكني وهو للمتكلم وحده
وانما بني على الفتح فرقا بينه وبين ان التي هي حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هي لبيان الحركة في الوقف

فان توسطت الكلام سقطت الا في لغة ردية كقوله انا سيف العشيرة فاعرفوه وتوصل بها تاء الخطاب فيصير
انت كالشيء الواحد من غير ان يكون مضافا اليه تقول انت وتكسر للمؤنث وانتم وانتن وقد تدخل عليها كاف
التشبيه تقول انت كانا وانا كانت حكي ذلك عن العرب وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وانما تتصل بالمظهر تقول
انت كزيد ولا تقول انت كي الا ان الضمير المنفصل عندهم بمنزلة المظهر فلذلك حسن قولهم انت كانا وفارق المتصل
أون الأوان الحين والجمع آونة مثل زمان وازمنة يقال هو يفعل ذلك لا آونة اذا كان يفعله مرارا
ويدعه مرارا والاوان والايوان بكسرهما الصفة العظيمة كالازج ومنه ايوان كسرى والجمع الاون
أون مثل خوان وخون وجمع الايوان ايوانات واواوين مثل ديوان ودواوين لان اصله اوان فابدلت
من احدى الواوين ياء **اين** آن أينه اي حان حينه وآن لك ان تفعل كذا يئين اينا اي حان مثل انى وهو
مقلوب منه وانشد ابن السكيت ألما يئن لي ان تجلّى عمايتي واقصر عن ليلى بلى قد انى ليا فجمع بين اللغتين و
اين سؤال عن مكان فاذا قلت اين زيد فانما تسأل عن مكانه وايان معناه اي حين وهو سؤال عن زمان
مثل متى قال تعالى ايان مرساها وايان بكسر الهمزة لغة وبها قرأ السلمي ايان يبعثون والآن اسم للوقت الذي انت فيه
وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين فقالوا لان بمعنى الآن **فصل الباء** **بثن** البثنية حنطة منسوبة الى موضع بالشام
وقال ابو الغوث حنطة تنبت في الارض السهلة فهي بثنية خلاف الجبلية وهو في حديث خالد **بدن** بدن الانسان
جسده وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك قيل معناه بجسد لا روح فيه قال الاخفش واما قول من قال بدرعك فليس
بشيء والبدن ايضا الدرع القصيرة والبدنة ناقة او بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لانهم كانوا يسمنونها والجمع بدن
بالضم وبدن الرجل من باب ظرف وبدن ايضا بوزن قتل اي سمن وضخم فهو بادن والبدن بفتحتين مثل الوعل
وهو المسن وبدّن تبدينا اسن وفي الحديث اني قد بدنت فلا تبادروني بالركوع والسجود **برن** البرني ضرب من التمر
والبرنية اناء من خزف ويبرين موضع يقال رمل يبرين **برثن** البراثن من السباع والطير كالاصابع من الانسان
والمخلب ظفر البرثن **برذن** البرذون الدابة قال الكسائي الانثى من البراذين برذونة **برهن** البرهان الحجة وقد
برهن عليه اي اقام الحجة **بيسن** بيسان موضع بنواحي الشام **بطن** البطن ضد الظهر وهو مذكر وعن ابي عبيدة
ان تأنيثه لغة والبطن ايضا دون القبيلة وبطنان الجنة وسطها وبطن الوادي دخله وبطن الامر عرف باطنه
وبابه نصر ومنه الباطن في صفة الله وبطن بفلان صار من خواصه وبابهما دخل وكتب وبطن الرجل على ما لم يسم فاعله
اشتكى بطنه وبطن من باب طرب عظم بطنه من الشبع والبطان للقتب الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير يقال التقت
حلقتا البطان للامر اذا اشتد وبطانة الثوب بالكسر ضد ظهارته وبطانة الرجل ايضا وليجته وابطنه جعله من
خواصه وبطن الثوب تبطينا جعل له بطانة واستبطن الشيء وتبطن الجارية مثل استبطن الشيء دخل في بطنه تقول منه

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1